الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

16 نوفمبر 2023 11:09 صباحا

«توسيع التعاون بين «ستراتا» و«بيلاتوس» ليشمل طائرات «بي سي 12

كشفت «ستراتا»، شركة التصنيع المتقدم، المتخصصة في تصنيع أجزاء هياكل الطائرات من المواد المركبة المتطورة، والشركة السويسرية «بيلاتوس المحدودة للطائرات»، عن وصول المناقشات الجارية بينهما حالياً حول توسيع مشاريع تعاونهما الحالية على طائرة (بي سي 24) لتشمل طائرة بيلاتوس (بي سي 12 تيربو بروب) لمراحل متقدمة.

ويأتي هذا المشروع في إطار التعاون المتواصل بين «ستراتا» و«بيلاتوس» والذي انطلق عام 2018، في إنتاج الأجزاء المركبة لطائرة (بي سي 24)، المعروفة كأول طائرة نفاثة متعددة الاستخدام، حيث أدى هذا التعاون إلى تصنيع أكثر من 10 آلاف قطعة من المكونات في دولة الإمارات، وتركيبها على طائرات بيلاتوس التي تحلق في جميع أنحاء العالم.

وتؤكد هذه الخطوة- والتي تأتي في إطار برنامج التوازن الاقتصادي والهادف إلى توفير فوائد اقتصادية واستراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة- على إمكانيات التعاون الصناعي بين قطاع الصناعات الدفاعية والجوية وصناعات الطيران في دولة الإمارات والشركات العالمية المرموقة، ومن ضمنها شركة بيلاتوس.

• تعزيز جوانب الابتكار

وقال شريف هاشم الهاشمي، الرئيس التنفيذي للعمليات بمجلس التوازن: «تعكس هذه الخطوة مدى النجاح الذي حققته هذه الشراكة والإمكانيات الهائلة المتوفرة لتوسعها لمزيد من التعاون والنجاح». وأكد التزام مجلس التوازن بالعمل على تعزيز جوانب الابتكار والشراكات الاستراتيجية ونقل التكنولوجيا والمعارف الصناعية من أجل تعزيز تنافسية المؤسسات والشركات الصناعية الوطنية وتمكينها من الانخراط في سلسلة الإنتاج العالمية وترسيخ ريادة الدولة وتصدرها للمؤشرات الصناعية والاقتصادية العالمية.

وتعكف ستراتا وبيلاتوس حالياً، وبالتعاون مع الجهات المعنية بالدولة، على وضع اللمسات النهائية لعملية التوسع في الإنتاج، وذلك بعد حصولهما على الموافقة المبدئية لمجلس التوازن.

من جانبه قال إسماعيل علي عبدالله، العضو المنتدب لشركة «ستراتا للتصنيع»: «نؤكد استعدادنا لبدء عمليات الإنتاج لمكونات طائرة (بي سي 12)، ما يعكس التزامنا الثابت في تقديم هياكل طائرات عالية الجودة وذات تقنية متطورة». وأضاف: تأسست شراكتنا مع «بيلاتوس» على مبادئ الثقة المتبادلة والالتزام المشترك نحو التميز، وهو الأمر الذي يعد مصدر فخر لنا بأن نكون شركة إماراتية مساهمة في تصنيع هذا النوع من الطائرات التي تشتهر بكفاءتها عالمياً.

• أحدث التقنيات

وأوضح أن عملية التصنيع الخاصة بشركة «ستراتا» تعتمد على أحدث التقنيات، بما في ذلك تقنيات الضغط الساخن والمعالجة الحرارية (أوتوكلاف)، ما يضمن تلبية المنتجات النهائية لأعلى معايير الجودة والالتزام بأنظمة السلامة الصارمة. ويتم خلال التصنيع استخدام مواد متقدمة مثل ألياف الكربون، والتي تتميز بخصائصها خفيفة الوزن وعالية القوة، والتي تؤدي دوراً أساسياً في تعزيز أداء وكفاءة طائرات «بيلاتوس».

وقال رومان ايمينغير، نائب الرئيس للتصنيع في شركة «بيلاتوس»: «يعتبر التعاون مع شركة «ستراتا» قراراً استراتيجياً بالنسبة لشركة «بيلاتوس»، لقد شهدنا قدرات لا مثيل لها والتزام بالابتكار في صناعة الطيران. ونؤكد أن مع التخطيط لتوسيع تعاوننا مع شركة «ستراتا» إلى طائرة (بي سي 12)، فإننا ملتزمون بتعزيز علاقتنا مع دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تعود إلى أكثر من ثلاثين عاماً، من خلال دعم القوات الجوية الإماراتية بطائرات التدريب (بي سي 21)، و(بي سي 7)، وإنشاء مراكز تميز في مجال الطيران مع أبرز المتخصصين الرئيسيين مثل شركة ستراتا».

الجدير بالذكر أن «ستراتا» تواصل التزامها الراسخ بتطوير المواهب المحلية وتعزيز القوى العاملة الإماراتية، حيث يوظف هذا المشروع 70% من المواطنين الإماراتيين ذوي الكفاءة العالية، حيث يبرهن التركيز على التوطين، استثمار شركة «ستراتا» الكبير في تعزيز صناعة الطيران الوطنية، إضافة إلى التزامها بتطوير القدرات الوطنية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©